

الوجه



الافق المفتوح على كل الاحتمالات

ل العراق في لحظة تاريخية
عاصفة ومتحولة
كل شيء فيه في حالة جديدة ومختلفة
وهكذا هو العراق في تاريخه الحديث
وهكذا هو بعد سقوط نظام
صدام حسين

احتلت الاوراق
بين سطوة الولايات
المتحدة الامريكية
وحليفتها بريطانيا
وحلفاء الداخل والخارج

وبين ظهور المصارع الطالقى
والعشائرى على السطح
وفي وطن يبحث عن «هوية»
بين سنته وشيعته
واكراده وبين مختلف
لطيف الاجتماعى والدينى

يبرز العراق اليوم
عبر مجلس الحكم
لانتقالي
ونجد ان ثمة تركيبة جديدة
ووجوهاً جديدة
في العراق
بینما بين ابراهيم الجعفري
ولرئيس لمجلس الحكم
وبین رئیسه الحالی
حمد الجبیر
وبعد مقتل آیة الله
محمد باقر الحکیم
هناك افق عراقي
تفتح لكل الاحتمالات
وفضاء ليس
بینه غير رائحة الرصاص
والرماد

احمد عايل فقيهي

سمو الامير عبدالله يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى موسكو

وعلمت «عكاظ» من مصادر روسية ان الرئيس بوتين ابدى رغبة اكيدة في اتمام هذه الزيارة قبل نهاية العام الميلادي.

وكان بوتين قد تحدث في بداية المأدبة مستعرضا تاريخ العلاقات بين البلدين ومؤكدا على اهمية الدور الذي تلعبه المملكة ليس في العالم الاسلامي فحسب وإنما في المنطقة والعالم اجمع.

.....

وقال انت نظر الى بلادكم وقيادتكم على انها رمز كبير للعمل السياسي سواء بالنسبة الى قضايا الامة الاسلامية او العربية او القضايا الدولية الراهنة وشدد فخامتة على عزم الدولتين على مواجهة الارهاب بكل اشكاله والوانه وقال ان المملكة كقائد في العمل الاسلامي تبذل جهودا كبيرة في هذا الصدد يقدرها العالم لها وسوف تتعاون في هذا السبيل بصورة اوسع واسهل في المستقبل للقضاء على آفة الارهاب بكل اشكاله والوانه، ونوه الرئيس الروسي باهمية تعزيز العلاقات ما بين البلدين في المرحلة القادمة وقال ان بلاده حريصة على ان تكون المملكة في مقدمة من يتبنى رغبتها في الانضمام الى منظمة اوبك كدولة كبيرة مصدرا للنفط وان الاتفاق الذي تم اليوم «امس» بين البلدين يؤكّد عزمهما على العمل المشترك من اجل رخاء واستقرار العالم اقتصادياً وحماية مصالحة بتروليا.

الى ذلك اكد المراقبون في العاصمة الروسية على ان زيارة الملك سلمان للروسيا مناسبة للاقاته وصلة الرئاستين

رياره سمو ولی العهد الروسي وناعمه مع حبار المسؤولين
الروس كانت في غاية الاهمية ووصفوا الزيارة بانها
تاريخية تؤسس لعلاقات نموذجية بين البلدين.

برنامج اليوم الثاني

في اليوم الثاني من الزيارة يرعى سمو الامير عبدالله بن
عبدالعزيز اليوم افتتاح معرض المنتجات السعودية في
موسكو وسيلبي دعوة عددة موسكو للغداء وسيقوم ايضاً
بجولة في احياء العاصمة الروسية وسيعود الى المملكة
يوم الخميس.

مشيرا بذلك الى رفض كل اشكال العنف التي تمارس في كل مكان في هذا العالم.
ووجه الامير عبدالله باسم خادم الحرمين الشريفين واسمه الدعوة الى الرئيس بوتين لزيارة المملكة في اقرب

**الاتفاق النفطي بين البلدين من أجل رخاء واستقرار العالم اقتصادياً
العقيدة الإسلامية ترفض كل أشكال العنف والإرهاب في العالم**



سمو ولي العهد خلال لقائه بالرئيس بوتين امس عكاظ - ا. ف. ب

**السفير السعودي في موسكو:
مستقبل واعد للعلاقات وقاعدة قوية لانطلاق التعاون**

المستشار السابق لمدرء عام الـ «يونيدو» لـ «bsc» :

زيارة تاريخية ونقلة نوعية باتجاه تفعيل الدور الروسي في «الرباعية»

حسين عون (فيينا)

الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار البروفسور سومورو كوف إلى أهمية المبادرة التي قدمها الأمير عبد الله لتسوية قضية فلسطين باعتبارها جوهر التزاع العربي الإسرائيلي، والتي أصبحت مبادرة عربية لإقرار سلام حقيقى في الشرق الأوسط بعدما أقرها الملوك والزعاء العرب في القمة العربية التي انعقدت في بيروت، وقال إن المبادرة انطلقت من الثوابت في السياسة السعودية في دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وضمان حق جميع شعوب المنطقة في العيش بأمان وسلام وضمن حدود أمنة. كما نوه الخبرير الروسي بعلاقة التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والاتحاد الروسي، وأشار بمستوى علاقات التنسيق في الشؤون النفطية بين البلدين باعتبارهما من أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم، خلاص إلى القول بأن السياسة النفطية لكل من موسكو والرياض تقوم على أساس دعم استقرار السوق النفطية العالمية وتوازن الأسعار، وبما يضمن حماية المصالح المشتركة الدول المنتجة والمستهلكة للنفط على حد سواء.

قوية لتفعيل دور الاتحاد الروسي في إطار اللجنة الرباعية المعنية بإقرار السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط، بما يضمن تسوية القضية الفلسطينية من خلال الالتزام بالتنفيذ الأمين لقرارات الأمم المتحدة والجمعية العامة، وخصوصاً قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، الكفيلة باقرار الحقوق الوطنية المشروع للشعب الفلسطيني، وفي طليعتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فلسطين.

وأكد البروفسور سومورو كوف أن زيارة ولی العهد السعودي إلى موسكو تأتي في الإطار الصحيح، وتنطلق من أهمية الموقع الاستراتيجي والثقل المركزي للمملكة العربية السعودية في العالمين العربي والإسلامي، واعتبر الزيارة تأكيداً على ممارسة السعودية لقناعتها السياسية وسيادتها الوطنية المستقلة بمعزل عن أي تأثيرات خارجية. وأشار إلى أن الزيارة تكتسي كذلك بعداً مهمّاً يتمثل في كونها تأتي بالإضافة إلى طبيعة التطورات الدولية والإقليمية، وفي طليعتها تداعيات احتلال العراق من قبل قوات التحالف الأميركيـ البريطانية، وتصعيد الهجمات المنظمة التي تقوم بها قوات وصف البروفسور ليونيد سومورو كوف المستشار السابق للمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الدولية «يونيدو» زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولی العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحالي إلى روسيا، بانها زيارة تاريخية تستشكل نقلة نوعية في علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وتصعيد الحملة الدولية ضد الإرهاب واعرب عن اعتقاده القوي بأن الزيارة تكتسي أهمية بالغة سواء من حيث التوقيت، أو من حيث طبيعة القضايا والموضوعات الاهتمام المشترك في جدول أعمال القمة الروسية/السعودية وتمنى الخبرير الروسي في تصريح له «عكااظ» أن تنجح محادثات الأمير عبد الله والوفد المرافق له مع عدد من كبار المسؤولين الروس وفي طليعتهم فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة الروسية، وتساهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، واحتواء بؤر التوتر في الكثير من مناطق العالم، وإعطاء دفعة

**نائب وزير الخارجية الروسي:
حدث مشهود لتعزيز
العلاقات الثنائية**

واس (موسكو)

أكمل نائب وزير الخارجية الروسي
الكسندر سلطانوف أمس ان زيارة صاحب
السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس
الحرس الوطني الى روسيا ستعزز العلاقات
بين موسكو والرياض.
وقال ان هذه الزيارة حدث مشهود لتعزيز
العلاقات السياسية الروسية - السعودية في
المسائل الاقتصادية والدولية.
واوضح الدبلوماسي الروسي في تصريح
نقلته وكالة ايتار تاس ان روسيا تضفي
أهمية كبيرة على تطوير التعاون مع المملكة
الاميرية السعيدة.

السوفيسيون

**لولي اهميه بالعه
لزيارة الامير عبدالله**

ناتالي المر (بيروت)

اكد السفير الروسي في لبنان بوريس بولوتين ان بلاده تولي اهمية بالغة للزيارة الرسمية التي بدأها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى موسكو والتي سيتم خلالها مناقشة الوضع في العراق والوضع الحالي في الشرق الاوسط وكيفية تنفيذ خريطة الطريق لاسيما وان ثمة تشاورا مع كل الاطراف. وأضاف بولوتين اثر لقائه امس مع وزير الخارجية اللبنانية جان بيد: ستشاور مع سمو الامير عبدالله ايضا في سبل توحيد المسارين السوري واللبناني وفي العلاقات الثنائية السعودية الروسية ايضا.

تنسیق سعودی روسی

مشتركاً لإنقاذ العراق من الحالة التي وصل إليها في ظل الاحتلال.

د . احمد وہیب *

تأتي الزيارة التي يقوم بها صاحب سمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولله ولنائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى موسكو استمرارا لجهود السعودية في وضع القضية الفلسطينية والاحتلال الأمريكي للعراق في مؤشرة الاهتمام العالمي وقد أراد سمو ولله ولعهد الأمير عبد الله أن يذهب إلى موسكو بعد زيارة لمصر وسوريا والمغرب بحيث يتناول مع أشقاء العرب حول آخر التطورات والمستجدات على الساحة العربية وكيفية التحرك في المرحلة القادمة لإنقاذ عملية السلام من الانهيار بالإضافة إلى معرفة كيفية التحرك القادم على الساحة العراقية في ظل صدور القرار الجديد من مجلس الأمن بشأن العراق وعزم العديد من الدول العربية الاعتراف بهذا المجلس ولقد كان لموسكو دور واضح في الحرب وبعدها بما يつかم من موسكو أن مددت أكثر من مرة باستخدام حق الفيتو موقف الحرب على العراق ونجحت بذلك في فرنسا وإنجلترا وروسيا بعد صدور قرار مجلس الأمن يضفي الشرعية على العمليات العسكرية ضد العراق ووقفت موسكو من تبرئتها ضد الرغبات الأمريكية الجامحة في بفرض سياستها على بلدان العالم حتى أدرك الكثير من الأصوات وقتها اعتقاد أن النظام العالمي ثناىي القطبية سوف يعود بعد حدوث الحرب أعلنت روسيا موقفها القوي بأنها سوف تقف أمام أي قرار يضفي الشرعية على الاحتلال وطالبت بذلك بدء حقيقي لمجلس الأمن وال الأمم المتحدة كما يجيئني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي السابق قام بعدة محاولات لحت حصادم حسين على التناهى لإنقاذ بلاده والمنطقة العربية ، لكل تلك الأسباب فإن الدور الروسي في الملف العراقي واضح تماماً وأن المطالب الروسية الحالية معززة بالمطالب العربية وال سعودية بخروج القوات الأجنبية من العراق يمثل قاسم